

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح224

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبياكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة. من وجنور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله تعالى هو معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. بداية - [00:00:37](#)

نرحب بكم فضيلة الشيخ حياكم الله واهلا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعث به احد الاخوة يقول فضيلة الشيخ رزقت بفضل الله - [00:00:57](#)

بمولود واصبح عمره ثلاثة اشهر. هل يجوز ان يتصدق بمال العقيقة مثل ان اعطيه لمكتب خيري وهو يتصرف فيه؟ او ان الافضل ان اذبحها ووزع لحمها على اهل والمحتاجين الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:01:13](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد العقيقة سنة سنة مؤكدة حق النبي عليه الصلاة والسلام عن الحسن والحسين كبشين كبشين هي من سنته عليه الصلاة والسلام وفضلها واجرها عظيم - [00:01:33](#)

وذبحها افضل من الصدقة بقيمتها الاضحية تذبح في اليوم السابع ففي الرابع عشر في الحادي والعشرين ثم بعد ذلك تستوي الايام وعلى كل حال اذا ذبحها الاب عن عن ولده او عن بنته - [00:01:58](#)

الولد الذكر وعن البنت شاة واحدة ويأكل منها ويتصدق ويهدي وهذا هو الافضل قال في المغني مسألة قال والاستحباب ان يأكل اضحيته يعني وفي حكمها العقيقة ويهدي ثلثها ويتصدق بثلثها - [00:02:25](#)

ولو اكل اكثر من ذلك جاز قال احمد نحن نذهب الى حديث عبدالله يأكل هو الثلث ويطعم الثلث ويتصدق على المساكين بالثلث وقال في المغني وسبيلها في الاكل والهدية والصدقة - [00:02:57](#)

سبيل الاضحية يعني العقيق الحكم حكمهما واحد والصدقة بثمان صدقة كسائر الصدقات لا تتحقق بها السنة له اجر صدقة لكن السنة في ما جاء في العقيقة وفضلها لا يتحقق والسائل يقول - [00:03:19](#)

مثل ان اعطيه لمكتب خيري وهو يتصرف فيه او ان الافضل ان اذبحها واوزع على اهل والمحتاجين الافضل ان تذبح وتأكل من لحمها وتوزع على الاهلي والمحتاجين كما سبق تفصيله - [00:03:47](#)

اعطاؤها لمكتب خيري اما ان يعطيها اما ان يعطيهم المال على انه صدقة هذا لا تتحقق به السنة واما ان يعطيهم المال على سبيل الوكالة ويقول هذا ثمن عقيقة اشتروها عني بالوكالة - [00:04:08](#)

واذبحوها واصنعوا بها ما يصنع بالعقيق هذا امر اخر هذا تتحقق به السنة لكن ان يتولاها افضل لا شك انه افضل ان يذبحها بيده كان ممن يحسن ويتقن الذبح والا وكل من يذبحها - [00:04:32](#)

فان حضرها فهو افضل كالاضحية والا اجزأه ذلك والله اعلم من كان قد مضى على ولادة مولوده سنوات اربع خمس سنوات يذبحها وتتحقق بها السنة وقد فرط في الفضيلة احسن الله اليكم. ما معنى شيخنا حفظكم الله الارتهان - [00:04:53](#)

المذكور في حديث كله مولود مرتين بعقيقته هذا حديث يرويه الحسن عن سمرة كل غلام مرتين بعقيقته منهم من قال انه في

الشفاعة لوالديه منهم من قال اقوال اخرى لكن - 00:05:14

المسألة هذا الارتهان يبقى مقيد في نفعه لوالديه في كلام بعض اهل العلم سواء كان في الدنيا او في الآخرة غير كامل والا نلاحظ ان من ممن لم يعق عنه - 00:05:36

حصل هناك لوالديه وحصل ابنه صلاح ودعاء حسن لكن لو عاق عنه لكان اكثر نفعا في امور الدنيا والآخرة وهذا الحديث الذي يرويه الحسن عن سمرة وفي سماع الحسن عن سمرة - 00:05:56

خلاف بين اهل العلم منهم من يقول لم يروي عنه مطلقا ومين هم من يقول روى عنه مطلقا سمع منه وفي صحيح البخاري عن محمد ابن سيرين قال لي حبيب ابن الشهيد - 00:06:18

سألت الحسن فقلت له ممن سمعت حديث العقيقة وقال من سمرة فاثبتوا سماع الحسن من سمرة لهذا الحديث بهذا النصف البخاري ومنهم من ينفي السماء مطلقا ومنهم من يثبت السماع مطلقا لهذا الخبر - 00:06:41

ولكن معروف من تدليس الحسن رحمه الله مع انه امام من ائمة المسلمين ولكن معروف وضعه في اول موقع من الرواية والعلم والدين والعمل وهو مبسوط بالتدليس وسمعوا لحديث العقيقة ثابت بهذا الاثر - 00:07:05

والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سؤال من احد الاخوة يقول اه شيخنا الكريم ما حكم تحديد النسل بسبب تراكم الديون وضيق العيش مع الاولاد الموجودين الان - 00:07:28

وذلك خشية عدم القدرة على الانفاق على الموجودين بالإضافة الى من سيأتون في المستقبل هذا سوء ظن بالله تحديد النسل بسبب عدم القدرة على الانفاق هذا سوء ظن بالله وكل مولود يأتي معه رزقه - 00:07:44

وقد يرزق بسببهم سبب كثرة الاولاد نحن نرزقهم وايكم قدمهم المقصود ان مثل هذا لا يجوز الا من علة تحديد اذا كان لعة مرأة لا تستطيع تتابع الحمل ويظهرها ذلك - 00:08:10

وقد يؤدي بصحتها ويؤدي الى هلاكها هذا لا مانع منه اذا قرر ذلك اطباء ولكن من غير علة لا يجوز بحال والنسل من اعظم مقاصد النكاح وبقاء النوع الانساني من العلل التي من اجلها شرع - 00:08:37

النكاح ذم الله جل وعلا اهل الجاهلية الذين يقتلون اولادهم خشية الفقر ونهى عن صنيعهم قال جل وعلا لا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم وايهم في نص هكذا وفي نص العكس - 00:09:01

مما يدل على انكم محتاجون الى الرزق بسبب ضعفكم مثل ما يحتاجه الصغير الى الرزق بسبب ضعفه. فقال نحن نرزقكم وايكم وامر الله عباده بالتوكل عليه في جميع الامور الكافي لمن توكل عليه - 00:09:23

قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال جل وعلا ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى كل حال هذا الصنيع محرم ولا يجوز الا بما ذكر من العلة - 00:09:48

التي سبب في ضرر الام الضرر البالغ فان ملاحظتها ومراعاتها اولى من مراعاة حملها ولذا لا يجوز اسقاط الجنين بعد مضي الاربعين بعد مضي الاربعين الا لامر يضر بالام ضررا بالغا - 00:10:05

انه اذا انتقل من طور الى طور كرم اسقاطه الله المستعان نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم اه هذا ايضا اه سؤال من احدي الاخوات تقول سمعت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاذاعة - 00:10:33

وانا اصلي العشاء فقلت ناسية وانا اصلي عليه الصلاة والسلام فهل علي شيء؟ وهل يجب علي اعادة تلك الصلاة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من الازكار المشروعة في الصلاة - 00:10:52

التشهد والذكر المشروع في الصلاة لا يبطله ولو كان في غير موضعه وان كان الايتان به في غير موضعه يطلق بعضهم الكراهة فهذا من النوع الذي لا يبطل عمده الصلاة - 00:11:10

مثل ان يأتي مثل ما قلنا بذكر مشروع الصلاة في غير محله ومثل هذا يختلف اهل العلم في شرعية السجود له سجود السهو ويذكر فيه في مذهب الامام احمد روايتان - 00:11:37

احدهما لا يشرع له سجود ان الصلاة لا تبطل بعمده ولم يشرع السجود لسهوي كترك سنن الافعال والثانية يشرع له السجود لقوله عليه الصلاة والسلام واذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس - [00:11:59](#)

رواه مسلم وعلى كل حال الظاهر من السؤال انها ناسية وزاهلة انها ناسية وزاهلة والناس لا شيء عليه مثل هذا معفو عنه الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سؤال - [00:12:23](#)

من احد الاخوة يقول نحبك في الله شيخنا الكريم. وسؤالي ما معنى ما سمعت من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتخلل كما تتخلل الباقرة او البقرة - [00:12:47](#)

ومن المقصود بهذا الوصف؟ وهل هذا الحديث صحيح في سنن ابي داود عن عبد الله قال ابو داود وهو ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل - [00:12:59](#)

يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها البقرة الترمذي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال - [00:13:20](#)

الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة هذا الترمذي وهذا حديث حسن قريب من هذا الوجه وفي الباب عن سعد عن ابن ابي وقاص وفي العلل الكبير للترمذي لما ذكر الحديث قال سألت محمدا - [00:13:40](#)

وابن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال ان نافع بن عمرو نافع يقول عن عبد الله بن عمرو ومرة يقول اراه عن عبد الله تراه مرة يجزم عن عبد الله ابن عمرو - [00:14:03](#)

ومرة يقول اراه عن عبد الله ابن عمر قال محمد ارجو ان يكون محفوظا في العلل ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث رواه وكيع عن نافع عن نافع بن عمر الجمحي - [00:14:24](#)

عم بشر بن عاصم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تخلل البقر بلسانها قلت لابي اليس حدثتنا - [00:14:44](#)

عن ابي الوليد وسعيد بن سليمان عن نافع عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم من الثقيفي عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم - [00:15:04](#)

وعلى كل حال الحديث التوسط في امره ان يقال هو حديث حسن والحسن من قبيل المجهول والمقصود بالبليغ المبالغ في فصاحة الكلام وبلاغته وبعض الناس تراه وهو يتشدد في كلامه - [00:15:18](#)

يلوك لسانه تقع في كلامه لا شك ان البلاغة والبيان كما جاء في الحديث ان من البيان لسحرا ان من البيان السحر وبعض العلماء يقول ان هذا على سبيل الذم - [00:15:45](#)

لان السحر مذموم وما شبه به مثله مذموم ومنهم من يقول ان هذا مدح البلاغة والبيان ولا شك ان ان البيان اذا استعمل في الرد على الباطل واظهار الحق انه ممدوحش - [00:16:12](#)

واذا استعمل في ضده كان مذموما وعلى كل حال هذه مواهب وعلى لساني ان نستغل ما وهبه الله جل وعلا في نصرته الحق ودحق الباطل ويكون هذا من اعظم الجهاد حينئذ - [00:16:38](#)

في عون المعبود البليغ اي المبالغ في فصاحة الكلام وبلاغته الذي يتخلل بلسانه ان يأكل بلسانه او يدير لسانه حول اسنانه مبالغة في اظهار بلاغته تخلل الباقرة بلسانها اي البقرة - [00:16:58](#)

انه ادخل التاء فيه على انه واحد من من الجنس البقرة من البقر واستعمالها الباقرة التاء قليل وفي القاموس باقر وفقير وبيقور وباقور وباقورة اسماء للجامع قال في النهاية الحديث ابن الاثير - [00:17:19](#)

يتشدد في الكلام بلسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاً بلسانها لف البقرة بان جميع البهائم تأخذ النبات باسنانها وهي تجمع بلسانها كانه يرى ان هذا محمول على المتكلف للبلاغة واما من بلغته خلقية فغير مبقوظ كذا في السراج المنير - [00:17:49](#)

سراج المنير شرح للجامع الصغير العزيزي مطبوع في مجلدات ثلاثة والله اعلم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم شيخنا الكريم. اذا

من كان بليغا وفصيحا بفطرته. من غير تكلف لا مانع - [00:18:19](#)

موهبة من الله جل وعلا لا شك ان العي صفة نقص العين صفة نقص واذا كان في مقابل البلاغة التي هذا وصفها في الحديث ولا شك انه احسن من البلاغة التي تستعمل في نصر الباطل - [00:18:40](#)

واما اذا استعملت البلاغة والفصاحة في نصر الحق فلا شك ان هذا اكمل بلا شك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول ما معنى الذكر الوارد بعد انتهاء الاذان؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة - [00:19:02](#)

قائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته الدعوة هي دعوة الاذان دعوة الاذان وسميت تامة لكمالها الدعوة الواردة في حي على الصلاة حي على الفلاح يدعو المؤذن - [00:19:22](#)

الى حضور هذه العبادة العظيمة وسميت تامة لكمالها وعظم موقعها وسلامتها من نقص يتطرق الى غيرها الصلاة القائمة التي ستقوم اي تقام وتحضر قائمة باعتبار ما سيكون وقوله مقاما محمودا - [00:19:46](#)

تنكير هو الاصح والاولى مقاما محمودا وكذا جاء في صحيح البخاري والتنكير اولى من التعريف لأنه عمو اشملى وهو الموافق لما جاء قوله جل وعلا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:20:13](#)

فينبغي ان نحافظ على هذا وان وقع في بعض كتب الفقه المقام المحمود فليس بصحيح في الرواية تعريف ليس بصحيح من جهة الرواية وهو مفضل من جهة المعنى فينبغي ان يحافظ على ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:42](#)

والله اعلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم مستمعينا الكرام وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - [00:21:06](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء نشكره ونشكركم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي حتى الملتقى بكم. هذه ارق التحايا من فريق العمل كافة. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:22](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبييت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:21:41](#)